

AFRICAN UNION

الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE

UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, Ethiopia P. O. Box 3243 Tel ; 5517 700 Fax : 5511299

Website : [www.africa-union.org](http://www.africa-union.org)

المجلس التنفيذي

الدورة العادية الرابعة والثلاثون

أديس أبابا، إثيوبيا، 7-8 فبراير 2019

الأصل : إنجليزي

EX.CL/1131 (XXXIV)

## تقرير أنشطة وكالة القدرة الأفريقية على مواجهة المخاطر

**تقرير النشاط السنوي للوكالة الأفريقية لاستيعاب المخاطر،  
الوكالة المتخصصة التابعة للاتحاد الأفريقي  
(يناير - ديسمبر 2018)**

أولاً- موجز:

1. تأسست الوكالة الأفريقية لاستيعاب المخاطر وهي وكالة متخصصة تابعة للاتحاد الأفريقي عام 2012 لتقديم نهج شامل ومتكامل لمواجهة آثار الكوارث الطبيعية على الفئات السكانية الهشة في القارة.
2. في عام 2014، أطلقت وكالة ARC أول منتج للتأمين ضد المخاطر للدول الأعضاء من خلال جهازها المالي المتمثل في شركة الوكالة الأفريقية لاستيعاب المخاطر للتأمين المحدودة (شركة ARC المحدودة) وهي شركة تأمين متخصصة في تجميع المخاطر وأول تجمع تأمين أفريقي ضد الكوارث. وتجمع شركة ARC المحدودة المخاطر من خلال إصدار عقود تأمين للحكومات المشاركة ونقل المخاطر المجمعة إلى الأسواق الدولية.
3. خلال خمس (5) سنوات ونيف منذ إنشائها، أثبتت وكالة ARC أنها مكون رئيسي في الجهود الرامية إلى الاستجابة بشكل مفيد لآثار الظواهر المناخية البالغة الشدة والكوارث الطبيعية على القارة. وقد ساعد نهجها المبتكر الدول الأعضاء ليس فقط على بناء قدراتها في تحديد ملامح المخاطر والتخطيط للطوارئ، بل وفر أيضاً أكثر من 400 مليون دولار أمريكي كتغطية تأمين ضد الجفاف للدول الأعضاء المشاركة. علاوةً على ذلك، شرعت وكالة ARC في حملة طموحة لتوطيد الشراكات الاستراتيجية واتفاقيات التعاون الفني مع مختلف الكيانات الدولية من أجل تعزيز تقديم الخدمات للدول الأعضاء.
4. على الرغم من نجاحها، تقرّ وكالة ARC بأن تمويل التأمين ضد المخاطر من خلال نقل المخاطر ليس الحل الوحيد لإدارة مخاطر الكوارث بفعالية. وتدرك الوكالة أهمية توفر نهج أوسع نطاقاً وأشمل لإدارة مخاطر الكوارث من أجل بناء القدرة على الصمود والبنية التحتية التي تحدّ من المخاطر. وعلى الرغم من تزايد الاهتمام تجاه ما تقدمه وكالة ARC من منتجات وخدمات تأمينية، لا تزال الدول الأعضاء تواجه تحديات وقيوداً كبيرة تعيق مشاركتها في الآلية، خاصةً على صعيد تعبئة الأموال اللازمة لتسديد أقساطها وضمن مشاركة منتظمة في تجمع التأمين.
5. غير أن وكالة ARC شهدت على تحقق خطوة جبارة مع إقرار برنامج تمويل التأمين ضد مخاطر الكوارث في أفريقيا (ADRFi) من قبل بنك التنمية الأفريقي. والبرنامج عبارة عن برنامج لتمويل الأقساط من شأنه أن يوسع فرص الوصول إلى مرافق نقل المخاطر الخاصة بوكالة ARC. وقد أعربت تسعة (9) من الدول الأعضاء عن اهتمامها بالمشاركة في البرنامج.
6. تواصل وكالة ARC تحسين منتجها الحالي للتأمين ضد الجفاف فيما تعمل على تطوير منتجات أخرى لنقل المخاطر للتخفيف من آثار الظواهر المناخية البالغة الشدة والكوارث الطبيعية التي تزداد وتيرتها. وتقوم وكالة ARC بتطوير منتجات تأمين ضد الفيضانات والأعاصير المدارية وتفشي الأمراض والأوبئة، وهي حالياً في مرحلة متقدمة من البحث والتطوير.
7. يعرض هذا التقرير السنوي عن أنشطة الوكالة الأفريقية لاستيعاب المخاطر باعتبارها وكالة متخصصة تابعة للاتحاد الأفريقي التقدم المحرّز والانجازات والتحديات والتوصيات الخاصة بالوكالة خلال الفترة المشمولة بالتقرير من كانون الثاني/يناير إلى كانون الأول/ديسمبر 2018، ومن المتوقع أن يتم تقديمه والموافقة عليه

في الدورة العادية السابعة والثلاثين للجنة الممثلين الدائمين والدورة العادية الرابعة والثلاثين للمجلس التنفيذي والدورة العادية الثانية والثلاثين لجمعية الاتحاد.

### ثانياً- السياق:

8. تُعتبر البلدان الأفريقية من بين الدول الأكثر عرضةً لآثار الكوارث الطبيعية والظواهر المناخية البالغة الشدة، ومن المحتمل أن تعاني من زيادة في حدة هذه الظواهر وتوثيرتها في المستقبل نتيجةً لتغير المناخ. فمثل هذه الأحداث تضعف النمو الاقتصادي، وتتسبب في اضطرابات كبيرة في الموازنة، وتنتسب مكاسب التنمية والمرونة، وتزيد من مخاطر عدم الاستقرار السياسي.

9. في عامي 2011 و2012، أعربت قيادة الاتحاد الأفريقي عن رغبتها في بلورة حل أفريقي من أجل التصدي للتأثيرات السلبية للظواهر المناخية البالغة الشدة والكوارث الطبيعية على القارة، لاسيما تلك التي تتفاقم بسبب تغير المناخ. وقد تأسست الوكالة الأفريقية لاستيعاب المخاطر (ARC) في تشرين الثاني/نوفمبر 2012 عملاً بقرار صادر عن مؤتمر الاتحاد الأفريقي الخامس المشترك لوزراء الاقتصاد والمالية الأفارقة وقرار لاحق لجمعية الاتحاد الأفريقي لرؤساء الدول والحكومات ((Assembley/AU/Dec.417(XIX)). ووقعت 18 دولة من الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي على اتفاقية إنشاء الوكالة الأفريقية لاستيعاب المخاطر (المعاهدة) في مؤتمر المفوضين في 23 تشرين الثاني/نوفمبر 2012. وقد بلغ عدد الدول الموقعة على المعاهدة ثلاث وثلاثين (33) دولة<sup>1</sup>.

10. تتمثل رؤية وكالة ARC في حماية سبل عيش الفئات الضعيفة في أفريقيا من آثار الكوارث الطبيعية من خلال الحلول المحلية والمبتكرة والفعالة من حيث التكلفة والمناسبة من حيث التوقيت والمستدامة. وتعول الوكالة على ما حققته حتى الساعة لإنجاز مهمتها في استخدام آليات التمويل الحديثة، مثل تجميع المخاطر ونقلها، وإنشاء أنظمة لمواجهة التغيرات المناخية على نطاق القارة الأفريقية تمكن الدول الأفريقية من تلبية احتياجات الأشخاص المتضررين من الكوارث الطبيعية، وهي تعمل حالياً على تحقيق ثلاثة أهداف استراتيجية رئيسية هي:

- أ. الابتكار- اعتماد نهج ديناميكي للأبحاث والتطوير
- ب. التعزيز- تعزيز إدارة مخاطر الكوارث في القارة
- ج. النمو- زيادة قابلية التوسع والاستدامة بالنسبة إلى عمليات وكالة ARC وتغطية التأمين التي توفرها

11. تمكن وكالة ARC الدول الأعضاء من بناء قدرتها على الصمود والتخطيط والاستعداد والاستجابة بشكل أفضل للظواهر المناخية البالغة الشدة من خلال الربط بين أحدث تقنيات الإنذار المبكر من جهة والتخطيط للطوارئ والأدوات المالية الحديثة من جهة أخرى، وذلك بفضل برنامجها الدقيق والشامل لبناء القدرات وآلية التأمين المستندة إلى المؤشرات. وبفضل خدمات تجميع المخاطر ونقلها التي تقدمها شركة ARC المحدودة، تستطيع القارة إدارة مخاطر الكوارث الطبيعية بشكل أفضل كمجموعة، ويمكن للدول الأفريقية الوصول إلى تمويل سريع بهدف الاستجابة الفعالة لحالات الطوارئ.

### ثالثاً- أنشطة وكالة ARC

<sup>1</sup> بنين، بوركينا فاسو، بروندي، جمهورية أفريقيا الوسطى، تشاد، جمهورية الكونغو، جزر القمر، كوت ديفوار، جيبوتي، غامبيا، غابون، غانا، غينيا، غينيا بيساو، كينيا، ليبيريا، ليبيا، مدغشقر، مالي، ملاوي، موريتانيا، موزمبيق، النيجر، نيجيريا، رواندا، الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية، ساو تومي وبرينسيبي، السنغال، سيراليون، السودان، توغو، زامبيا، زيمبابوي.

12. خلال سنة 2018 المشمولة بالتقرير، أحرزت الوكالة تقدماً نحو تحقيق أهدافها الاستراتيجية المتمثلة في مواصلة تطوير وتحسين منتجات الإنذار المبكر ونقل المخاطر الخاصة بها، وتعميق المشاركة مع الدول لتعزيز قدرات إدارة مخاطر الكوارث في القارة، وتشجيع نمو الوكالة واستدامتها كمؤسسة لتمويل التأمين ضد مخاطر الكوارث على نطاق أفريقيا.

13. بالاستناد إلى ما سبق، يتم الإبلاغ عن أعمال وكالة ARC وأنشطتها للفترة المشمولة بالتقرير في سياق هذه الأهداف الاستراتيجية الثلاثة.

### الهدف الاستراتيجي 1: البحث والتطوير الديناميكي والتطبيقي

14. يركز برنامج الأبحاث والتطوير في وكالة ARC على الهدف الاستراتيجي الأول للوكالة من خلال التطوير والتحسين المستمر لمنتجات التأمين الصادرة عن الوكالة وغيرها من أدوات إدارة المخاطر. وتستند استراتيجية تحقيق الهدف الاستراتيجي إلى هدفين رئيسيين هما تحسين موثوقية برمجية *Africa RiskView* ودقتها باعتبارها منتجاً قائماً وتطوير منتجات جديدة وعالية الجودة لإدارة مخاطر الكوارث.

15. تشكل برمجية *Africa RiskView* المحرك الفني لوكالة ARC الذي يتم استخدامه للاكتتاب في تجمع التأمين ضد مخاطر الجفاف. وقد تم تصميم هذه البرمجية التي تُعتبر منتجاً أساسياً في وكالة ARC لتفسير المعلومات المناخية الواردة عبر الأقمار الاصطناعية، وتحديد تقديرات الأمطار، ودمجها مع بيانات عن المحاصيل وخصائص التربة. ثم تترجم البرمجية هذه التقديرات إلى عدد الأشخاص الذين قد يتأثرون بشكل مباشر جراء نقص تساقط الأمطار أو الجفاف خلال موسم زراعي معين. وتقدر البرمجية إجمالي تكاليف الاستجابة لحدث جفاف معين باستخدام التقديرات المتعلقة بتكلفة الشخص المتضرر.

16. يشكل تحسين وبناء الثقة المتواصلة في برمجية *Africa RiskView* أولوية رئيسية في مجال الأبحاث والتطوير في وكالة ARC. منذ كانون الثاني/يناير 2018، ضاعفت الوكالة جهودها لتلبية احتياجات الدول الأعضاء وتحسين برمجية *Africa RiskView* من خلال إنشاء المنتدى الاستعراض الفني لبرمجية *Africa RiskView* الذي يتكون من خبراء دوليين بهدف دعم تحسين المنصة النموذجية وقدرتها على عكس تأثيرات الصدمات الجوية بدقة أكبر. وقد أدى ذلك إلى إدراج وظائف جديدة لتحسين موثوقية البرمجية ودقتها. وقد أُجري استعراض للوظائف الجديدة في نموذج الجفاف الخاص بوكالة ARC لعام 2017/2018 في السنغال وموريتانيا، وتم دمج التوصيات في خطة تحسين برمجية *Africa RiskView*.

17. كما أعطت وكالة ARC دفعاً لعملية تطوير منتجات جديدة (تماشياً مع قرار المجلس التنفيذي ((EX.CL/Dec.952 (XXX)) عن طريق زيادة المشاركة مع الدول الأعضاء بشأن منتج التأمين ضد الفيضانات النهرية، فضلاً عن تطوير منتج التأمين ضد الأعاصير المدارية.

18. تم إطلاق برامج نموذجية للتحقق من صحة منتج التأمين ضد الفيضانات النهرية في ثلاث دول أعضاء في وكالة ARC هي كوت ديفوار وغامبيا وغانا. وبدأت المداوالات مع غينيا وتوغو. كما بدأت عمليات التحقق من تطبيق البرامج النموذجية من جانب الخبراء التقنيين المعتمدين داخل البلاد.

19. تماشياً مع القرار (Resolution L - 15 on ARC)<sup>2</sup>، أحرزت وكالة ARC تقدماً على صعيد العمل الفني المتصل بمرفق الظواهر المناخية البالغة الشدة (XCF)<sup>3</sup> مع وضع اللمسات الأخيرة على التقارير الفنية ونشرها ووضع ملخصات السياسات. وقد جرى تقديم مؤشر الظواهر المناخية البالغة الشدة (ECI) خلال المؤتمر الدولي الخامس حول الخدمات المناخية وندوة العلوم الذي نظمه مركز SASSCAL حول "دبلوماسية العلوم دعماً لإجراءات التصدي لتغير المناخ في منطقة الجماعة الانمائية للجنوب الأفريقي" المنعقدين في الفترة من 16 إلى 18 نيسان/ أبريل في لوساكا، زامبيا.

20. استجابةً لتقشي فيروس إيبولا في غرب أفريقيا ولدعوة وزراء المالية الأفارقة في عام 2015، تعول وكالة ARC على بنيتها التحتية القائمة وخبرتها في مجال التأمين ضد الجفاف بهدف استحداث منتج تأمين سيادي بارامتري للفاشيات والأوبئة ضد مخاطر تقشي الأمراض والأوبئة (O&E).

21. خلال الفترة المشمولة بالتقرير، تم الاتفاق على المجموعة الأولى من أربعة ممرضات هي فيروس الإيبولا وفيروس ماربورغ وحمى لاسا والتهاب السحايا وتم وضع اللمسات الأخيرة عليها لتصميم أول منتج سيادي أفريقي للتأمين ضد مخاطر تقشي الأمراض والأوبئة وتطويره. وقد تحقق ذلك من خلال التشاور مع المكتب الإقليمي لأفريقيا التابع لمنظمة الصحة العالمية، ومراكز الاتحاد الأفريقي لمكافحة الأمراض والوقاية منها، ووزارتي الصحة في أوغندا وغينيا، وغيرهم من المتخصصين في هذه الموضوعات. وتمثل الكائنات الممرضة ثلاث عائلات ممرضة، وأكثر من 30 بلداً في أفريقيا هم عرضة لخطر تقشي واحد على الأقل من هذه الممرضات.

#### الهدف الاستراتيجي 2: تعزيز إدارة مخاطر الكوارث وتمويلها في القارة

22. ينطوي أحد الجوانب الأساسية لعمل ARC على إشراك الحكومات من خلال اجتماعات رفيعة المستوى، وحلقات عمل فنية، وبعثات استطلاعية من أجل تمكينها من فهم مفهوم التمويل والتأمين ضد مخاطر الكوارث. وتحدد هذه المشاركات الاتجاه لبناء قدرات الحكومات على إدارة مخاطر الكوارث وتوليد حس الملكية لديها تجاه برنامج ARC. وهذا مكون مهم في عمل وكالة ARC يشمل جميع أوجه التفاعل التي تجمع بين وكالة ARC والبلدان، بما في ذلك دعم مسارات العمل التقنية<sup>4</sup>.

23. تماشياً مع ولاية وكالة ARC الرامية إلى تعزيز إدارة مخاطر الكوارث وتمويلها في القارة، تملك 19 دولة جديدة وقائمة من الدول الأعضاء في وكالة ARC مذكرات تفاهم سارية المفعول للمشاركة في برنامج بناء القدرات الخاص بوكالة ARC. وتقدم ARC خدمات بناء القدرات لبلدان جديدة، مثل توغو وغينيا.

24. خلال الفترة المشمولة بالتقرير، قدمت وكالة ARC الدعم التقني لكل من مالي والسنغال وغانا وموريتانيا وبوركينا فاسو وكينيا لتطوير خطط العمليات الخاصة بها وتنقيحها قبل مشاركتها المحتملة في تجمع ARC للتأمين ضد المخاطر. وأجرت وكالة ARC بعثات استطلاعية في ليسوتو وتوغو وجيبوتي لتقديم نظرة عامة عن عملية بناء قدرات وآلية نقل المخاطر التابعتين لوكالة ARC إلى المسؤولين الحكوميين والخبراء.

<sup>2</sup> الاجتماع السنوي المشترك السابع لمؤتمر اللجنة الاقتصادية لأفريقيا لوزراء المالية والتخطيط والتنمية الاقتصادية الأفريقية ومؤتمر الاتحاد الأفريقي لوزراء الاقتصاد والمالية، المنعقد في أبوجا، نيجيريا، في 29 و30 آذار/ مارس 2014.

<sup>3</sup> شرعت وكالة ARC في الأبحاث خلال عام 2015 لإنشاء مرفق للظواهر المناخية البالغة الشدة (XCF) في الوكالة يمكن الدول الأفريقية من الوصول إلى تمويل إضافي للاستجابة لآثار التقلبات المناخية المتزايدة. وينظر إلى هذا المرفق على أنه أداة مالية قائمة على البيانات ومتعددة السنوات تتعقب وتيرة الصدمات المناخية البالغة الشدة على القارة الأفريقية ونطاقها، وتوفر تمويلاً إضافياً للبلدان التي تدبر بالفعل مخاطر المناخ الحالية من خلال شركة الوكالة الأفريقية لاستيعاب المخاطر للتأمين المحدودة (شركة ARC المحدودة) لضمان تمتع ما تقدمه وكالة ARC لأعضائها بالاستدامة والقدرة على الصمود في وجه التحولات المناخية في المستقبل.

<sup>4</sup> تشمل مسارات العمل الفني لوكالة ARC تخصيص برمجية Africa RiskView والتخطيط للطوارئ ونقل المخاطر.

25. عقدت وكالة ARC حلقات عمل حول الدروس المستفادة مع الدول الأعضاء فيها لإتاحة الفرصة للحصول على معلومات راجعة من دولها الأعضاء وتشجيعها على تعزيز حس الملكية تجاه الوكالة لديها.
26. عمّقت وكالة ARC نفوذها ووسعت الحوار الجاري حول إدارة مخاطر الكوارث في القارة من خلال استضافة فعاليات رفيعة المستوى مثل الاجتماعات السنوية للبنك الأفريقي للتنمية والمشاركة فيها، وكذلك عن طريق إقامة شراكات جديدة مع المؤسسات الدولية والأفريقية. وشاركت الوكالة في العديد من الفعاليات خلال الاجتماعات السنوية للبنك الأفريقي للتنمية، بما في ذلك اجتماع الشركاء الفنيين في السياسة الزراعية للجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، واجتماع تمويل التصدي لمخاطر الكوارث من تنظيم الجماعة الانمائية للجنوب الأفريقي، والاجتماع الأول للفريق الأساسي حول الجفاف (وهو عبارة عن تحالف من وكالات الأمم المتحدة والشركاء في مجال العمل الانساني تشكل للدعوة إلى وقف الجفاف ومنع المجاعات)، واجتماع المنتدى الاقليمي للتوقعات المناخية في الجنوب الأفريقي (SARCOF).
27. نظمت وكالة ARC ومفوضية الاتحاد الأفريقي، من خلال إدارة الاقتصاد الريفي والزراعة التابعة للمفوضية، حلقة عمل مشتركة ناجحة بشأن "تحويل تمويل التصدي لمخاطر الكوارث نحو خطة العام 2063"، في مقر مفوضية الاتحاد الأفريقي. وشهدت حلقة العمل مشاركة دول أعضاء في لجنة الممثلين الدائمين وجهات مانحة وغيرهم من أصحاب المصلحة الفنيين في مجال تمويل إدارة مخاطر الكوارث الطبيعية على الصعيدين القاري والدولي.
28. خلال الفترة المشمولة بالتقرير، عقدت وكالة ARC مؤتمرها السنوي للأطراف في آذار/ مارس 2018 وشاركت في عدد من الفعاليات التي استضافها الاتحاد الأفريقي (وبالتحديد القمة الثلاثين والحادية والثلاثين للاتحاد الأفريقي) والجماعات الاقتصادية الإقليمية والمؤسسات الفنية المرتبطة بها.
29. خلال الفترة المشمولة بالتقرير، شرعت الوكالة في حملة طموحة لتوسيع وتعزيز شراكاتها مع المؤسسات الدولية والإقليمية ذات الصلة. ووقعت مذكرات تفاهم مع المعهد الأفريقي للعلوم الرياضية (AIMS) ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا (UNECA) في وقت سابق من هذا العام. وتسعى هذه الشراكات إلى سد النقص في المهارات في مجال تمويل التصدي لمخاطر الكوارث، وإدارة مخاطر الكوارث، والعلوم الابتكارية في القارة. وتضمن هذه الشراكات والمشاركات في مجال السياسات استحصال برنامج ARC على الدعم اللازم لتعزيز أنظمة إدارة مخاطر الكوارث في جميع أنحاء القارة الأفريقية.
30. وقعت وكالة ARC مؤخراً اتفاق تعاون مع اللجنة الدائمة المشتركة بين الدول لمكافحة الجفاف في منطقة الساحل (CILSS).

### الهدف الاستراتيجي 3: زيادة قابلية التوسع والاستدامة بالنسبة إلى عمليات وكالة ARC

31. بالإضافة إلى أبحاث وكالة ARC وتوسيع قدراتها في إدارة مخاطر الكوارث في القارة، قطعت الوكالة شوطاً كبيراً في تقديم خدمات نقل المخاطر للدول الأعضاء وتطورها كمؤسسة تأمين على نطاق القارة الأفريقية.
32. خلال الفترة المشمولة بالتقرير، تلقت موريتانيا دفعة بقيمة 2.4 مليون دولار أمريكي من شركة ARC المحدودة في أعقاب موسم الأمطار السيئة في عام 2017. وقد تم استخدام الأموال في النصف الأول من عام 2018 لتوفير الأعلاف بأسعار مدعومة في المناطق الرعوية الأكثر تضرراً.
33. شهدت وكالة ARC على تحقق خطوة جبارة مع إقرار برنامج تمويل التأمين ضد مخاطر الكوارث في أفريقيا (ADRFi) من قبل بنك التنمية الأفريقي. والبرنامج عبارة عن برنامج لتمويل الأقساط من شأنه أن يوسع

فرص الوصول إلى مرافق نقل المخاطر الخاصة بوكالة ARC. وقد أعربت تسعة (9) من الدول الأعضاء عن اهتمامها بالمشاركة في البرنامج.

34. برنامج ADReFi هو حل شامل ومستدام لنقل المخاطر ضمن السياق الأوسع لإدارة مخاطر الكوارث. وسيتمد البرنامج من 2019 إلى 2023 ويهدف إلى زيادة الاكتتابات في الآلية من أجل تعزيز القدرة على الصمود والاستجابة للخدمات المناخية في القارة.

35. يساعد برنامج ADReFi البلدان المؤهلة في الوصول إلى خدمات نقل المخاطر من خلال دعم أقساط التأمين البارامترية ضد الأحداث الجوية الذي تقدمه وكالة ARC. وستستفيد البلدان المشاركة بموجب هذا البرنامج من دعم للأقساط يصل إلى 50٪ من إجمالي قسط التأمين السنوي المتوقع عليها، وصولاً إلى السنة الرابعة من مشاركتها. واعتباراً من السنة الخامسة، ستكون البلدان في وضع أفضل يسمح لها بتمويل أقساطها بالكامل من موازنتها الوطنية وبتخصيص موارد محلية مستدامة لتسديد أقساط التأمين. بالإضافة إلى دعم تمويل الأقساط، سيساعد برنامج ADReFi البلدان على تحسين إدارتها لمخاطر الكوارث الطبيعية من خلال تعزيز القدرات الوطنية لتقييم المخاطر المرتبطة بالمناخ وخطط الطوارئ لمواجهة الكوارث، ووضع تدابير التخفيف من الأثر على المستويين الوطني ودون الوطني، ومساعدة البلدان على تصميم استراتيجيات تمويل للتصدي لمخاطر الكوارث، وتوفير التمويل للاستجابات السريعة من أجل التصدي للكوارث المناخية على المستويين الوطني والمحلي.

36. كذلك يتيح برنامج ADReFi المجال لمساهمة أطراف أخرى في دعم الأقساط بشكل تنازلي وبالتالي المساهمة في سد فجوة الحماية في أفريقيا.

37. من الناحية المؤسسية، تمت المصادقة بشكل كامل على معاهدة إنشاء وكالة ARC من قبل ثمانية (8) دول أعضاء حتى الآن، وهي موريتانيا ومالي وغامبيا والسنغال وتشاد وتوغو وغينيا ومدغشقر. واستكملت عدة بلدان أخرى بشكل جزئي عملية المصادقة الداخلية. كما أطلقت وكالة ARC عملية لاستطلاع الإصلاحات المؤسسية التي يمكن إدخالها على هيكليات حوكمة الوكالة وشركة ARC المحدودة. واجتمع مجلس إدارة وكالة ARC وشركة ARC المحدودة في شباط/فبراير 2018 في أبوجا، نيجيريا. وخلال الاجتماع، عرضت ARC مسودة ورقة الهيكليات المؤسسية المنقحة التي تحدد الخطوات اللازمة لمعالجة قضايا الحوكمة والقضايا التشغيلية الخاصة بـ ARC، وأنشأ المجلسان لجنة توجيهية لاستطلاع خيارات الإصلاح المؤسسي وتقديم التوصيات بشأن الخطوات التالية. ووافق الاجتماع المشترك لمجلسي إدارة وكالة ARC وشركة ARC المحدودة في أيلول/سبتمبر 2018 على خيار الحوكمة الذي سيسمح لـ ARC بالعمل ككيان واحد يتسم بالمرونة وبانخراط كامل مع الدول الأعضاء فيه. ويجري دراسة هذا الخيار أكثر لتحديد تبعاته.

38. تحسباً لدخول معاهدة إنشاء وكالة ARC حيز النفاذ وهو ما من شأنه أن يسمح لمؤتمر الأطراف باختيار موقع المقر الدائم لوكالة ARC وشركة ARC المحدودة، وافق مؤتمر الأطراف على المعايير التي سيتم استخدامها في عملية الاختيار وطلب من مجلس إدارة وكالة ARC المضي قدماً في عملية اختيار المقر الرئيسي لوكالة ARC وشركة ARC المحدودة. وتم تحديد تاريخ 31 تشرين الأول/أكتوبر 2018 كموعد نهائي لتقديم العروض من قبل الدول الأعضاء، ولكن تم تمديد هذه المهلة حتى 26 نيسان/أبريل 2019. وقامت الهيئة المشتركة لمجلسي إدارة وكالة ARC وشركة ARC المحدودة بإنشاء لجنة لاختيار المقر الرئيسي بهدف مساعدة المجلسين في تقديم توصيات مستنيرة إلى مؤتمر الأطراف بشأن اختيار موقع دائم للوكالة وللشركة. كما ستضمن لجنة اختيار المقر الرئيسي حصول عملية الاختيار بطريقة موضوعية وشفافة. وبالتالي، فإن الدول الأعضاء المهمة مدعوة إلى تقديم عروضها إلى أمانة وكالة ARC ضمن مهلة أقصاها 26 نيسان/أبريل 2019.

39. خلال الفترة المشمولة بالتقرير، استفادت وكالة ARC من الفعاليات المنظمة على مستوى القارة ومن مشاركتها في منتديات رفيعة المستوى لتعزيز حضورها. وفي النصف الأول من عام 2018، عززت الوكالة حضورها والاتصالات الداخلية بما يتماشى مع إطار عمل ARC الاستراتيجي لفترة 2016-2020. وتم وضع مخطط لاستراتيجية الاتصالات وإقراره من قبل عضوين من مجلس إدارة ARC في نيسان/ أبريل 2018، كما جرى وضع استراتيجية اتصالات كاملة واعتمدها من قبل مجلس إدارة وكالة ARC في أيلول/ سبتمبر 2018.

40. خلال الفترة المشمولة بالتقرير، جرى تنفيذ أنشطة أساسية بشأن رصد الوكالة وتقييمها. وتمت صياغة العديد من الوثائق، مثل الخطوط التوجيهية بشأن الرصد والتقييم، ودليل إجراءات الرصد والتقييم، وتم تنقيح قسم المبادئ التوجيهية لتخطيط الطوارئ الخاصة بوكالة ARC والمتعلقة بالرصد والتقييم. وقد جرت صياغة دليل الإجراءات لتكملة خطة الرصد والتقييم الحالية لوكالة ARC من خلال توفير إرشادات حول تنفيذ أنشطة الرصد والتقييم على المستويين المؤسسي والقطري. وسيتم الانتهاء من وضع دليل الإجراءات بحلول نهاية العام.

41. خلال الفترة المشمولة بالتقرير، تم تجسيد التزام وكالة ARC بضمان المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة من خلال تعيين مستشار للشؤون الجنسانية. وبدأت الأنشطة الرامية إلى تعزيز مراعاة المنظور الجنساني في عمليات ARC سواء على الصعيد الداخلي أو مع العملاء بإجراء تقييم داخلي للمساواة بين الجنسين. وأعقب ذلك مشاورات مستمرة داخل البلدان مع الشركاء وأصحاب المصلحة، بما في ذلك الحكومات ومنظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص. وشملت المشاورات ستة بلدان (غانا وبوركينا فاسو ومالي والسنغال وغامبيا وموريتانيا) في غرب أفريقيا ويُتوقع أن تشمل ثلاثة بلدان (ملاوي ومدغشقر والسودان) في شرق وجنوب أفريقيا. وسيجري تحليل نتائج مختلف أنشطة التقييم الجنساني، بما في ذلك استعراض الأدبيات، لتشكيل قاعدة لوضع استراتيجية المساواة بين الجنسين الخاصة بوكالة ARC.

#### التحديات:

42. على الرغم من النجاحات الملحوظة التي حققتها وكالة ARC ومن اهتمام الدول الأعضاء في الوصول إلى تغطية تأمينية بارامترية، هناك تحديات كبيرة تواجهها الوكالة والدول الأعضاء من ناحية الاستخدام الكامل للمرفق وهي تتمثل بما يلي:

43. *أموال تسديد الأقساط* - تُعد تعبئة الأموال لتسديد الأقساط أحد العوائق الرئيسية التي تواجهها البلدان في ضمان مشاركتها في تجمع التأمين ضد المخاطر الذي توفره الوكالة، لاسيما في السنوات الأولى من المشاركة. وغالباً ما لا تُعطى الأولوية لدفع الأقساط من قبل الحكومات التي تواجه قيوداً مالية غير مسبوقه في بعض الحالات. وعلى الرغم من وجود اعتراف بقيمة التأمين الذي توفره ARC، إلا أنه يجب على الحكومات إجراء مقايضات صعبة وغالباً ما تكون غير قادرة على دفع أقساطها نظراً للاحتياجات الملحة الأخرى. بالإضافة إلى ذلك، هناك شعور بالارهاق عند البلدان التي يصعب عليها دفع الأقساط من مواردها الخاصة في الوقت الذي لم تكن قد تلقت فيه تعويضات تأمينية في السنوات السابقة. وهذا ما يعزز الحاجة أيضاً إلى مواصلة تطوير الثقافة والانضباط ذات الصلة المطلوب لإدارة المخاطر بكفاءة. وما يزيد هذه القضية أهمية هي المخاطر المعنوية التي يطرحها نظام الاستجابة الانساني التقليدي.

44. *الافتقار إلى ثقافة التأمين وإلى القدرة على فهمها* - غالباً ما يفتقر صناع القرار إلى المعرفة والفهم المعتمدين للدور القيم الذي تلعبه آليات التأمين من قبيل ARC في جهود الحد من مخاطر الكوارث. وبالتالي، فإنهم غالباً ما يتجاهلون فوائد أدوات نقل المخاطر وفعاليتها من حيث التكلفة.



45. التركيز على الاستجابة للكوارث بدلاً من الاستعداد- يركز القادة السياسيون أكثر من اللازم على تقديم الاغاثة في حالات الكوارث بدلاً من إعطاء الأولوية لجهود التأهب للكوارث.

46. تغيير الأولويات- يحدد برنامج ARC إجماعاً حول أهمية التأمين المناخي المستند إلى مؤشرات والحاجة إلى آليات تمويل أفضل لتمويل التصدي لمخاطر الكوارث. ويتم بناء التوافق من خلال العمل مع صناعات القرار والفنيين. ومع ذلك، فقد يؤدي التغيير في صناعات القرار إلى تغييرات في السياسة وتحول في أولويات الحكومات.

47. تنويع مجموعة منتجات ARC- نظراً لطبيعة منتجات ARC ولكون العديد من الدول الأعضاء يفتقر إلى الموارد اللازمة للمشاركة باستمرار في الآلية، تبرز الحاجة إلى تنويع هذه المنتجات بما يتناسب مع احتياجات الدول الأعضاء.

48. تسريع عملية بناء القدرات- يتمثل أحد الجوانب الهامة والجزء الأكبر من أعمال ARC في بناء القدرات داخل البلدان. وهناك حاجة لتسريع هذه العملية من خلال أساليب مبتكرة ومتكاملة.

49. إشراك الجهات الفاعلة على المستوى القطري- تُعتبر وكالة ARC حلاً مبتكراً يستخدم الحلول القائمة على السوق لمعالجة المشكلات الأفريقية، وبالتالي لديه القدرة على تحفيز تطوير صناعات التأمين وإعادة التأمين في القارة. لا توجد حالياً مشاركة أو انخراط من جانب الأطراف الفاعلة الرئيسية في القارة في آلية ARC، بما في ذلك أصحاب المصلحة في مجالي التأمين وإعادة التأمين.

50. المصادقة- كانت وتيرة المصادقة ومعدلها بطيئين. وحتى الآن، لم يصادق سوى ثمانية بلدان (8) على المعاهدة، علماً أنه لا يمكن اتخاذ بعض القرارات ما لم تدخل المعاهدة حيز التنفيذ بشكل نهائي.

#### رابعاً- التوصيات

51. تمثل وكالة ARC فرصة هائلة يمكن للاتحاد الأفريقي والمجتمع الإنمائي الدولي الاستفادة منها لضمان نجاح هذا الحل الفريد المملوك لأفريقيا. وثمة فرص محددة يمكن التعويل عليها لضمان نجاح هذا الحل الأفريقي.

52. في ضوء ما سبق، يتم تقديم التوصيات التالية:

أ) ينبغي للدول الأعضاء الاستفادة من مبادرات دعم تمويل الأقساط. وفي هذا السياق، وبناءً على طلبات الدول الأعضاء للحصول على دعم تمويل أقساطها، يعمل بنك التنمية الأفريقي بشكل وثيق مع وكالة ARC. ويتمثل الهدف العام من التعاون في دعم تمويل الأقساط خلال فترة زمنية محدودة لتلك البلدان التي لديها القدرة التشغيلية على استخدام التعويضات ولكنها تفتقر إلى التمويل لدفع قسط التأمين. ومن شأن ذلك أن يدعم نمو تجمع التأمين في سنواته الأولى، وهو ما سيرتبط بالالتزامات المتعلقة بتضمين إدارة المخاطر في النظم السيادية على المدى المتوسط.

ب) تشجع مفوضية الاتحاد الأفريقي على مناصرة وكالة ARC بشأن دعم المجتمع الإنمائي الدولي لمشاركة الدول الأعضاء في مرفق ARC.

ج) تُشجع الدول الأعضاء على التوقيع على اتفاقية إنشاء وكالة ARC والمصادقة عليها. فالمصادقة على المعاهدة لا توفر فوائد للدول الأعضاء في ARC فحسب، ولكنها تعزز أيضاً من مصداقية وكالة ARC على المستويين القاري والعالمي. وسيشكل دخول المعاهدة حيز التنفيذ بشكل نهائي عند إيداع صك المصادقة العاشر لدى رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي<sup>5</sup> تأكيداً لهوية وكالة ARC كمؤسسة مملوكة لأفريقيا.

<sup>5</sup>نظر اتفاقية إنشاء الوكالة الأفريقية لاستيعاب المخاطر، المادة 26، الفقرة 8.

(د) كذلك تُشجّع الدول الأعضاء على المشاركة بنشاط في تجمع ARC للتأمين ضدّ المخاطر والعمل بشكل وثيق مع الوكالة لتحقيق الاستفادة الكاملة من فوائد هذا المرفق وإظهار الالتزام بالرؤية الأصلية التي أدت إلى إنشاء وكالة ARC كحل مملوك لأفريقيا تم تنظيمه لمساعدة الدول الأعضاء على تمويل إدارة الكوارث الطبيعية والتصدي لها بطريقة أفضل.

(هـ) تُشجّع الدول الأعضاء على تقديم عروضها بشأن استضافة وكالة ARC وشركة ARC المحدودة إلى أمانة الوكالة في مهلة أقصاها 26 نيسان/ أبريل 2019.

**مشروع مقرر**  
**بشأن تقرير أنشطة الوكالة الأفريقية لاستيعاب المخاطر،**  
**الوكالة المتخصصة التابعة للاتحاد الأفريقي (وكالة ARC)**  
**الوثيقة EX.CL/1131(XXXIV)**

إن المجلس التنفيذي،

1. يرحب ويحيط علماً بالتقرير بشأن أنشطة الوكالة الأفريقية لاستيعاب المخاطر، إلى جانب التوصيات الواردة فيه؛
2. يثني على قرار الاتحاد الأفريقي (ASSEMBLY/AU/DEC.417(XIX)) الصادر في تموز/ يوليو 2012 لتأسيس الوكالة الأفريقية لاستيعاب المخاطر باعتبارها تجمعاً أفريقيًا جامعاً مبتكراً للتأمين ضد مخاطر الكوارث وأداة لإدارة المخاطر السيادية للتخفيف من حالات الطوارئ الناجمة عن الظواهر المناخية البالغة الشدة والكوارث الطبيعية بشكل أفضل؛
3. يثمن ويوافق على برنامج تمويل التأمين ضد مخاطر الكوارث في أفريقيا (ADRFi) المعتمد من بنك التنمية الأفريقي؛
4. يشجع الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي على إعادة تأكيد التزامها بالرؤية الأصلية التي أدت إلى إنشاء وكالة ARC كحل مملوك لأفريقيا؛ ويجب على البلدان الموقعة والمصادقة على المعاهدة أن تُظهر دعمها والتزامها وأن تشارك بفاعلية في تجمع ARC للتأمين ضد المخاطر؛
5. كذلك يشجع المؤسسات الأفريقية الإقليمية، فضلاً عن شركاء التنمية على الصعيدين الإقليمي والدولي على تقديم الدعم اللازم، وتعزيز أوجه التآزر، والتعاون مع وكالة ARC لتحقيق ولايتها الرامية إلى تحسين الاستجابة للكوارث الطبيعية في القارة؛
6. يدعو الدول الأعضاء المهتمة إلى تقديم عروضها بشأن استضافة وكالة ARC وشركة ARC المحدودة إلى أمانة الوكالة في مهلة أقصاها 26 نيسان/ أبريل 2019؛
7. يدعو كذلك وكالة ARC إلى تقديم تقرير مرحلي عن تنفيذ هذا القرار وتقرير الأنشطة السنوي إلى قمة كانون الثاني/ يناير 2020.

**AFRICAN UNION UNION AFRICAINE**

**African Union Common Repository**

**<http://archives.au.int>**

---

Organs

Council of Ministers & Executive Council Collection

---

2019-02-07

# Activity Report of African Union Commission on International Law (AUCIL)

African Union

African Union

---

<https://archives.au.int/handle/123456789/10099>

*Downloaded from African Union Common Repository*